البحث الخامس :

درجة الارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية والذكاء الاجتماعي لديهم

إعداد :

د / عطية محمد راجح المالكي

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية

بالكلية الجامعية بتربة جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

درجة الارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية والذكاء الاجتماعي لديهم

د / عطية محمد راجح المالكي

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية

بالكلية الجامعية بتربة جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدف البحث الحالي قياس درجة الارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية والذكاء الاجتماعي لديهم ، حيث قام الباحث باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي MESI Methodology (ترجمة الباحث) ، وأعد الباحث استبانة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس مختلفي الذكاء الاجتماعي ، وتكونت عينة البحث من ١٧١ عضو هيئة تدريس من الجنسين بجامعة الطائف تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أسفر البحث عن نتائج أهمها: وسائل التواصل الالكتروني لها أهمية تعليمية فى التعليم الجامعي مع أعضاء هيئة التدريس. أكثر أفراد العينة يمتلكون حسابات في واتس اب، والبريد الإلكتروني، وفيس بوك، وتويتر. بينما يعد البريد الإلكتروني، واتس اب، الهاتف، الرسائل النصية، وموقع الجامعة على صفحة الويب هي الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمهام العمل أو الحصول على المعلومات المرتبطة بالوظيفة. وجود فروق في استخدام بعض هذه الوسائل أو امتلاك حساب فيها بناء على الاختلاف في الجنس والجنسية والدرجة العلمية والعمر. باستثناء استخدام الهاتف، فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام هذه الوسائل بناء على الاختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي. كما أشارت النتائج إلى أن استخدام بعض هذه الوسائل كان أقل مع الطلاب مقارنة بالرؤساء والزملاء. توجد علاقة بين استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الالكترونية وتكراراته على مقياس الذكاء الاجتماعي ، حيث يزداد استخدام وتفعيل وسائل التواصل الالكترونية بارتفاع درجة الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس بالجامعة. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصى الباحث بضرورة تفعيل وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية تفعيل هذه الوسائل في العملية التعليمية، وتهيئة البيئة المناسبة لاستخدام هذه الوسائل.

كلمات مفتاحية: وسائل التواصل الإلكتروني، الذكاء الاجتماعي، أعضاء هيئة التدريس، التعليم الإلكتروني.

The Degree of Correlation Between the use of University Faculty Members The Means of Electronic Communication in the Educational Process and Social Intelligence

Dr. Attia Mohammed Rajeh al - Maliki

Abstract :

Current search target Measuring the degree of correlation between the use of university faculty members The means of electronic communication in the educational process and social intelligence, Where the researcher used the scale of social intelligence MESI Methodology, The researcher prepared a questionnaire to use the electronic means of communication among faculty members Different social intelligence, The research sample consisted of 171 faculty members of both sexes at Taif University They were randomly chosen, The search resulted in the most important results:- Electronic communication means have an educational importance in university education with faculty members. Most respondents have accounts in Wattsp, e-mail, Facebook, and Twitter. While e-mail, Wattsp, phone, text messaging, and university website are the most frequently used By faculty members regarding work assignments or access to information related to the job.

There are differences in the use of some of these means or having an account in them based on differences in sex, nationality, degree and age. With the exception of telephone use, there are no statistically significant differences in the use of these methods, based on differences in the level of social intelligence.The results also indicate that the use of some of these means was less with students compared to presidents and colleagues.There is a relationship between the use of faculty members of the means of electronic communication and frequency on the scale of social intelligence, Where the increasing use and activation of electronic means of communication high degree of social intelligence of the faculty member of the university. In light of the findings of the research findings recommended the researcher to activate the means of electronic communication in the educational process, And holding training courses for faculty members on how to activate these means in the educational process, and create an environment suitable for the use of these means.

Keywords: electronic communication, social intelligence, faculty members, e-learning.

- **مقدمة**:

ظهر فى السنوات الاخيرة ما يسمى بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي. وهي ناتج طبيعي لحاجة الأفراد إلى وجود علاقات انسانية فى واقع افتراضي (غير واقعي) فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل واسع ومتطور، وإيجاد علاقات بين الأشخاص سواءً كانوا زملاء، أو أصدقاء أو غير ذلك ممن يرسلون دعوة للتعرف عليهم أو من يقترحون أن يكونوا ضمن مجال اهتمامهم. فقد تستخدم شبكات التواصل الإلكتروني للتعبير الحر عما يراه الفرد فتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة واشتراكه مع الآخرين في نفس الافكار، أو تستخدم للتعبير عن فكر، أو رأي، أو التعبير عن اهتمام معين.

إن وسائل التواصل الإلكتروني لها بعض الخصائص الإيجابية فقد ذكر الحسيني (٢٠١٧، ١٩) أن برمجيات مواقع شبكات التواصل الإلكتروني تستطيع جمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات الفكرية، وهذه الخدمات وفرت مميزات مثل المحادثات الفورية والتراسل العام، ونقل الملفات ونسخها، والتواصل التعليمي عبر شبكات التواصل الإلكتروني، ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات، وقد ساعدت هذه الخدمات ملايين المستخدمين على مستوى العالم. وهذا يبين أن هناك قبول من الأشخاص المستخدمين لوسائل التواصل الإلكتروني، على المحادثات الفورية والتراسل العام في المجال التعليمي.

إن توظيف وسائل التواصل الإلكتروني في التعليم الجامعي قد يساعد عضو هيئة التدريس في الحصول على معلومات تؤدي إلى القيام بمهام الوظيفة أو تساعده في أداء بعض مهام عمله ومنها التواصل مع الطلاب. فقد تفتح وسائل التواصل الإلكتروني قنوات متعددة للتواصل بين الأستاذ الجامعي والطالب

لعرض المادة العلمية مما يكون له أثر كبير في تسريع ونجاح إيصال المادة التعليمية إلى الطالب سواءً أكان الهدف منها تحقيق معرفة، أو تغيير انفعالي أو سلوكي كما قد يؤدي استخدام هذه الوسائل إلى تسهيل فهم المادة وتبسيطها وترسيخها. حيث تشير بعض الدراسات كدراسة Sreeja and Jithin (٢٠١٧) إلى أن استخدام شبكات التواصل الإلكتروني فى منظومة التعليم الجامعي قد يكون مفيداً جداً لتحقيق الأهداف التعليمية. وقد أظهرت دراسة Karbinsiki (2010) أن تحصيل الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أعلى بكثير من تحصيل نظرائهم الذين لا يستخدمونها ، وكلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح المواقع التعليمية كلما زاد تحصيله الأكاديمي، مما يبين أهمية شبكات التواصل الإلكتروني فى تحسين التحصيل الأكاديمي. كما أشارت دراسة Srivastava(2012) إلى أن استخدام شبكات التواصل الإلكتروني ذات فعالية فى التعليم الجامعي، وتطوير اداء الطالب، من خلال مستوى ذكاء معين يتمتع به عضو هيئة التدريس، وتوجيه نشاط الطالب إلى تحقيق أهداف تعليمية وأكاديمية.

إن استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التربوية والتعليمية قد يتأثر ببعض الخصائص الشخصية للمستخدم كالذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس، لكونه يرتبط بقدرته على التعامل مع الطلاب داخل الجامعة، وعلى تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه، أى أنه بقدر ما يتمتع عضو هيئة التدريس من علاقات وتفاعلات اجتماعية في محيط عمله بقدر ما يكون متمتعاً بمستوى من الذكاء الاجتماعي. فالذكاء الاجتماعي هو القدرة العقلية التى تعمل خلال التفاعل بين الجانب العقلي والاجتماعي فى الشخصية.

إن تمتع عضو هيئة التدريس بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي قد يؤثر في طريقة اختياره لوسيلة التواصل الإلكترونية المناسبة وذلك للتواصل مع الطلاب، الزملاء والرؤساء لتحقيق الهدف المنشود من التواصل بطريقة أكثر فاعلية وإيصال الرسالة بنجاح. لذا فقد يكون للذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية دور ما فى استخدام بعض شبكات التواصل الإلكتروني للتواصل مع الطلاب أو الزملاء أو الرؤساء وغيرهم كوسيلة لإيصال المادة العلمية والإفادة منها في العملية التعليمية أو لأداء مهام العمل أو الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالوظيفة.

ورغم أهمية استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس وحيث أن هناك قلة في استثمار وسائل التواصل الإلكتروني الحديثة في العملية التعليمية رغم أهميتها، حيث أوصت الدراسات السابقة بضرورة تفعيلها في العملية التعليمية إلا أن هناك ندرة في البحوث التي

تناولت موضوع استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في الجامعات السعودية من قبل أعضاء هيئة التدريس ولا يوجد بحث اهتمت بالعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الإلكتروني ودرجة الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس في حدود اطلاع الباحث، وانطلاقا من أهمية شبكات التواصل الإلكتروني تعليميا وتربويا، ومكونات الذكاء الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس، تولد لدى الباحث شعور بأهمية درجة استخدام شبكات التواصل الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى العملية التعليمية وفقا لدرجة ذكائهم الاجتماعي، وهذا ما سيحاول البحث الحالي الكشف عنه.

- **تحديد مشكلة البحث**:

تحدد مشكلة البحث في " تدني مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة شبكات التواصل الالكتروني فى العملية التعليمية ، وهذا التدني راجع الى درجة الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس "

وحاول البحث حل هذه المشكلة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما درجة الارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة شبكات التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية والذكاء الاجتماعي لديهم؟

وتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما وسائل التواصل الالكتروني الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس؟
- ما العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الالكترونية و الخصائص الشخصية والوظيفية للمرسل والمستقبل (الجنس – العمر – الجنسية – الدرجة العلمية – طبيعة العمل – سنوات الخدمة)؟
- ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس واستخدامه وسائل التواصل الالكتروني؟
- هل يختلف استخدام أعضاء هيئة التدريس (مرسل) لوسائل التواصل الالكتروني باختلاف منزلة المستقبل (الرؤساء والزملاء أو الطلاب)؟

- **أهمية البحث**:

- يكتسب البحث أهميته من أهمية التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي.
- يكتسب البحث أهميته من أهمية الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس فى الجامعة.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في التعليم الجامعي.

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت ربط شبكات التواصل الالكتروني بالذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس بالجامعة.

• **أهداف البحث**:

- الكشف عن مدى استخدام شبكات التواصل الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس فى التعليم الجامعي.
- الكشف عن العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس وذكائهم الاجتماعي.

• **حدود البحث**:

إلتزم البحث الحدود التالية:

- الحدود المكانية: جامعة الطائف، مكان عمل الباحث.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٣٤٨ - ١٤٣٩هـ.
- الحدود البشرية: تتحدد عينة البحث بمجموعة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس (من الجنسين) بجامعة الطائف.
- الحدود الأكاديمية:
  - ✓ استبانة استخدام شبكات التواصل الالكتروني في العملية التعليمية وفقراتها كالتالي: (المعلومات الشخصية - المعلومات الوظيفية– مدة استخدام وسائل التواصل الالكترونية – عدد الرسائل المرسلة والمستلمة).
  - ✓ مقياس الذكاء الاجتماعي (*Measuring Social Intelligence – The MESI Methodology، Miroslav Frankovsky & Zuzana Birknerova*) حيث قام الباحث بتعريبه وفق متطلبات البيئة السعودية.

• **فروض البحث**:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين استخدام وسائل التواصل الالكترونية والخصائص الشخصية والوظيفية للمرسل والمستقبل(الجنس – العمر – الجنسية – الدرجة العلمية – طبيعة العمل – سنوات الخبرة).
- لا توجد علاقة بين استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الالكترونية وتكراراته على مقياس الذكاء الاجتماعي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الالكترونية عند اختلاف منزلة المستقبل (رؤساء – زملاء - طلاب).

• **منهج البحث**:

استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن والمسحي للإجابة عن تساؤلاته وفروضه ، حيث اعتمد الباحث على الاستبانة التي طورها كمصدر

أساسي للبيانات، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، التكرارت ومربع كاي، كمحك لتحديد تكرارات استخدام أعضاء هيئة التدريس الحامعيين لمواقع التواصل الإلكتروني ، ومقياس الذكاء الاجتماعي.

- **مصطلحات البحث**:

- **مواقع التواصل الإلكتروني**:

مجموعة من الشبكات تسمح للمشتركين بإنشاء حسابات خاصة بهم، ومن ثم ربطهم من خلال نظام إلكتروني مع أعضاء آخرين . ويعرف لات وآخرون (Laat, et al., 2007) الشبكات الاجتماعية بأنها مواقع إلكترونية ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web 2.0) حيث تتيح هذه الشبكات التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات حسب اهتماماتهم أو شبكات انتماء إلى (جامعة ، مدرسة ، شركة ، مؤسسة ... إلخ) . ويتم ذلك من خلال التواصل المباشر عن طريق إرسال رسائل ، أو الاطلاع على الملفات الشخصية المتاحة للآخرين ، مثل (البريد الإلكتروني، الفيس بوك، التويتير، الواتس اب، سناب شات).

- **درجة استخدام شبكات التواصل الإلكتروني**:

هي استخدام عضو هيئة التدريس الجامعي لشبكات التواصل الالكتروني في أداء مهام عمله مثل استخدامها في العملية التعليمية، وكذلك استخدامها للحصول على المعلومات المتعلقة بوظيفته، والتي صممها الباحث لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته.

- **الذكاء الاجتماعي**:

يعرفه زهران (٢٠٠٠، ٢٨١) بأنه " رأي الفرد في قدرته على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".

ويعرفه الباحث فى البحث الحالى أنه: الدرجة التى يحصل عليها كل عضو هيئة تدريس بالجامعة من عينة البحث فى مقياس الذكاء الاجتماعي (Measuring Social Intelligence – The MESI Methodology، Miroslav Frankovsky & Zuzana Birknerova) والذي قام الباحث بترجمته إلى اللغة العربية وتقنينه على البيئة السعودية، حيث شمل المقياس الأبعاد التالية : البعد الأول : مهارة التأثير والإقناع Manipulation، البعد الثاني: القدرة على تفهم مشاعر الآخرينEmpathy ، البعد الثالث : سرعة التأثر بالعوامل الاجتماعية Social Irritability.

• **الإطار النظري للبحث**:

• **أولاً: مواقع التواصل الإلكتروني** :

بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites)، أصبحت هذه المواقع وسيلة لإنشاء العلاقات بين الأفراد، ومن هنا يمكن تعريف مواقع التواصل الإلكتروني على أنها المواقع التي تتيح للمُستخدمين إنشاء حسابات شخصية، وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها، وتعد مواقع فيسبوك، وواتساب، ويوتيوب أمثلة على هذه المواقع.

• **أنواع شبكات التواصل الإلكتروني**:

وتوجد عدّة أنواع من مواقع التواصل الإلكتروني، تختلف من حيث المميزات التي تُتيحها للمستخدم، وقد قسمها موقع لايف واير (LifeWire) كالآتي:

- وسائل التواصل الإلكتروني الشهيرة: تعد هذه الوسائل هي الأشهر والأكثر استخداماً من قبل الناس مقارنة بغيرها، ومن أمثلتها فيسبوك، وتويتر
- وسائل التواصل الإلكتروني التي تُتيح الاستخدام المجهول: هذا النّوع من مواقع التّواصُل لا يُجبر المستخدِم على إدخال معلوماته الشخصيّة لاستخدامه.
- وسائل تواصل للمراهقين: من الأمثلة على هذه المواقع موقع تمبلر (*Tumblr*).
- مواقع تواصل تعتمد نشر موقع المستخدم: تمكن هذه المواقع المستخدمين من نشر موقعهم الحالي عند نشر حالاتهم، ومن أمثلتها فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وسناب شات.
- مواقع تواصل عالمية: تعد هذه المواقع من أشهر المواقع وأكثرها استخداماً حول العالم، ومن أمثلتها: موقع فيسبوك، موقع (*QZone*) الصيني، (*VK*) الروسي.
- مواقع تواصل تعتمد على نشر مقاطع الفيديو: من هذه المواقع موقع يوتيوب، وإنستغرام، وفيميو (*Vishranti & Prafulla, 2018*).

وقد حاول الباحث في هذا البحث الكشف عن مدى استخدام وسائل التواصل الإلكتروني التالية: البريد الإلكتروني Email، الرسائل النصية Text messages، فيسبوك Facebook، تويتر Twitter، سناب شات Snapchat، واتس اب WhatsApp، انستقرام Instagram، لينكد ان LinkedIn، المنتديات Forums، الهاتف Phone، موقع الجامعة University Web-page، البريد الصوتي Voice mail، المدونات Blogs.

• **استخدام وسائل التواصل الالكترونى فى التعليم**:

لقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في المجال الأكاديمي تفيد الطلاب في الكثير من المجالات الشخصية

والاجتماعية والأكاديمية. فقد أشارت دراسة Brewe, Karmel and Brien (٢٠٠٩) إلى أن استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في المجال الأكاديمي تفيد الطلاب في التواصل والاندماج مع الثقافات المختلفة . كما أشارت دراسة Junco, Heiberger and Oloken(2011) إلى أن التعلم الفعال يتحقق مع استخدام الطلاب الجامعيين لشبكات التواصل الإلكتروني حيث إن استخدام الطلبة لشبكات التواصل الإلكتروني في التعليم يزيد دافعيتهم نحو التعلم. كما أشارت الدراسات إلى ضرورة تفعيل استخدام شبكات التواصل الإلكتروني سواء كان ذلك من خلال : البرامج المحوسبة ، او شبكة الإنترنت ، او استخدام مواقع التواصل الإلكتروني ، حيث أظهرت دراسة كارينسكي (Karbinsiki, 2010) أن استخدام مواقع التواصل الإلكتروني التعليمية قد ساهم فى ارتفاع معدل المعرفة العلمية وزيادة التحصيل الدراسي.

كما أكدت دراسة Emmanuel, O. (٢٠١٣) فعالية وسائل التواصل الإلكتروني فى تنمية جوانب مهنة التعليم فى مجال جودة التدريس لمقرر ريادة الأعمال، من خلال التواصل المحوسب والإعلام التعليمي الاجتماعي بأنواعه المتعددة، ومنها البريد الإلكتروني، الذي استخدمه أعضاء هيئة التدريس فى مقرر ريادة الأعمال. وهذه النتيجة تبين أن وسائل التواصل الإلكتروني ذات فعالية فى مجال جودة التدريس الجامعي لعضو هيئة التدريس، من خلال استخدام النظام المحوسب والإعلام التعليمي الاجتماعي، والبريد الإلكتروني فى التواصل الإلكتروني بين عضو هيئة التدريس والطلاب. وقد تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني كالواتس اب فى التعليم عن طريق إرسال رسائل نصية وصوتية بين المعلم والطالب أو بين الطالب والطالب فى الواجبات التعليمية، وإنجاز المهام التعليمية، أو تحديد مواعيد دراسية، أو التواصل الخاص بمواعيد الاختبارات بين أطراف العملية التعليمية (Allem, 2013). مما يبين أن وسائل التواصل الإلكتروني لها أهداف متعددة فى التعليم من خلال توصيل رسائل تعليمية للمتعلم وإحراز وإنجاز مهام تعليمية متعددة.

وأظهرت دراسة الهزاني (٢٠١٣) على عينة من طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ، أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية لديهن كما أوضحت النتائج مدى أهمية هذه الشبكات في التواصل ، وتكوين المجموعات البحثية. وأوصت الدراسة بتفعيل استخدام وسائل التواصل الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم . أما دراسة Owusu-Acheaw,M.& Agatha Gifty, L. (٢٠١٥) فإنها ترى تفعيل منظومات التواصل الإلكتروني في التعليم من أجل الاسراع بالتعلم وتنمية مهارات المتعلمين فى غانا، من خلال الاتصال بين المعلمين والطلاب وتفعيل منظومة التعلم النظرى والعملي. وفي هذا إشارة إلى أهمية استخدام منظومة الاتصال الإلكتروني بأنواعها المتعددة في

التعليم الجامعي مع أعضاء هيئة التدريس، لتنمية المهارات والاتصال بالمتعلمين.

وتؤكد دراسة Thapanee , S. (٢٠١٥) أن خبرات المحاضر بالجامعة فى تايلاند تتأثر بمعدل استخدامه لشبكات التواصل الإلكتروني في التعليم، حيث أن وسائل التواصل الإلكتروني تساعد على حضور الطلاب مبكراً إلى قاعة الدرس، وتنمي مهارات المتعلمين فى حل الواجبات. ويتبين من خلال ذلك أهمية معدل استخدام شبكات التواصل الإلكتروني من خلال منظومة العمل الجامعي، وما تحققه شبكات التواصل الإلكتروني من أهداف تعليمية في تطوير التدريس والتعليم. كما توصل الحمد (٢٠١٥) إلى أهمية دور شبكات التواصل الإلكتروني فى دعم المنظومة التعليمية الجامعية، بما فيها أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، من خلال الأنشطة والخدمات التعليمية التى تقدمها هذه الشبكات. وبهذا فإن شبكات التواصل الإلكتروني تدعم كل عناصر العملية التعليمية بالجامعة، وتنمي أنشطة تعليمية من شأنها تقديم خدمات تعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وقد بينت دراسة Vervaart, P. (2016) أهمية دور الإعلام الاجتماعي والانترنت في تطوير التعليم، منذ تطوير النسخة التفاعلية من الويب (web 2.0) وأصبحت استراتيجية رئيسية في التعليم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس، وأصبح الانترنت بيئة ديناميكية فى تبادل الأفكار فى التعليم، ومن أهم وسائل التواصل الإلكتروني التي كان لها دور بارز في التعليم: Facebook, Linkedin, Twitter. ويبدو من ذلك أن شبكات التواصل الإلكتروني استراتيجية أساسية فى التعليم الجامعي من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس لكل من: Facebook, Linkedin, Twitter في تطوير التعليم الجامعي. وقد خلصت دراسة حنتوش (٢٠١٧) على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة القاسم الخضراء، أن وسائل التواصل الاجتماعي لها فوائد كثيرة يمكن الاستفادة منها في التعليم الجامعي، وكذلك لها تأثير كبير على التواصل الأكاديمي بين الطلاب. وقد أوصت بضرورة التوعية بالفوائد الإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، وتقديم المقترحات التي تضمن الاستفادة من هذه الوسائل لخدمة العملية التعليمية، وتوفير البنية التحتية لاستخدام هذه المواقع.

ورغم أن استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في التعليم قد يعمل على زيادة التحصيل الأكاديمي وزيادة دافعية الطلاب إلى التعلم ، ويؤثر إيجابا على جوانب العملية التعليمية، إلا أن نتائج معظم الدراسات والبحوث السابقة أظهرت أن استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية كان

بنسبة منخفضة. فعن دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، خلصت دراسة عبدالهادي (٢٠١١) على عينة من طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إلى ضعف تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الدراسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم الطلاب والطالبات بأسلوب التدريس التفاعلي الحديث الذي يعتمد على شبكات التواصل الإلكتروني بين الجامعة والطالب، وأوصت كذلك بتعزيز عملية التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتي تشمل تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال شبكات التواصل الإلكترونية والتي تخدم العملية التعليمية. كما أوصت بالعمل على وضع معايير للتواصل مع الطلاب والطالبات من خلال الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.

وعن تصور مقترح لتوظيف الفيسبوك في الجامعات الفلسطينية توصلت دراسة الدحدوح (٢٠١٢) إلى أن إدارات الجامعات الفلسطينية تستخدم شبكة الفيسبوك بنسبة ٥٨٪ لأغراض العلاقات العامة بينما تستخدمها بنسبةٍ ١٦٪ للأغراض الأكاديمية، كما بينت الدراسة أن الأكاديميين أقل نشاطاً من الطلاب على هذه الشبكة، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في الجامعات وتحديد مجالات الاستخدام. بينما أظهرت دراسة الرشيدي (٢٠١٢) أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليميةكانت متوسطة ، وقد بينت النتئج عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني تعزى لاختلاف الجنس. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية ، وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس. كما أظهرت نتائج دراسة مراد (٢٠١٣) أن غالبية أفراد العينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك يمارسون التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا الاتصال بصورة كافية ، ولكن يستخدمونها لأغراض التدريس بصورة متدنية. أوصت الدراسة بتدريب الطلاب والمعلمين على الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال في التدريس وجعلها وسيلة أساسية في العملية التعليمية.

وأكدت دراسة عبدالله (٢٠١٥) أن مستوى اتجاهات المدرسين والطلبة في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في تعليم اللغة العربية كان مرتفعا. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة لدى أفراد العينة نحو استخدام شبكات التواصل الإلكتروني تعزى لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر. أوصت الدراسة بالاستفادة من وسائل التواصل الإلكتروني وتصميم المناهج التي تستوعبها. وقد توصلت دراسة الحصان (٢٠١٥) إلى أن واقع استخدام

المعلمات لشبكات التواصل الإلكتروني في تعليم مادة العلوم متدن. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من المعلمات على مدى توظيف شبكات التواصل الإلكتروني في تعليم العلوم حسب متغير سنوات الخدمة. بينما هدفت دراسة محاسنة ومراد (٢٠١٦) إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية ، وصعوبات استخدامها . حيث وجدت أن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت متوسطة ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في درجةالاستخدام تعزى لمتغير الجنس والتخصص. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وتعزيز وسائل التواصل الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وقد أوصت جميع هذه الدراسات بضروة استخدام شبكات التواصل الإلكتروني وتعزيزها في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس. ويتبنى الباحث ما توصلت إليه الدراسات السابقة فى مجال أهمية استخدام شبكات التواصل الإلكتروني فى التعليم الجامعي فى تطوير مهارات التدريس وتنمية جوانب التعليم والتعلم.

- **ثانياً**: **الذكاء الاجتماعي**:

يشير مفهوم الذكاء إلى القدرات العقلية التى يتمتع بها الأشخاص وتمكنهم من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة في المواقف المختلفة، والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائمة للمشكلات المختلفة في مواقف حياتية مختلفة، والقدرة على التجريد والاستدلال المنطقى على الأحداث ، والمقدرة المنفردة على إصدار أحكام على المواقف والأشخاص والأحداث (زهران، ٢٠٠٠).

ويعرف الغول (٢٠٠٠، ٥٣) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي. من هذا التعريف يمكن القول أن الذكاء الاجتماعي قد يساعد عضو هيئة التدريس في الجامعة على التعامل مع معطيات بيئة التعلم ومنها استخدام بعض شبكات التواصل الإلكتروني في التدريس والتعليم، والتواصل مع الطلاب والزملاء والرؤساء لأداء عمل أو الحصول على معلومات مرتبطة بالوظيفة، والتجاوب مع معطيات بيئة التعلم بأسلوب ذكي يتيح لعضو هيئة التدريس إحراز نجاح في عمله على قدر وعيه الاجتماعي.

أما زهران (٢٠٠٠، ٢٨١) فيرى أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدى إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. ويتفق الباحث مع هذا الرأي في أن الذكاء الاجتماعي بمكوناته النفسية والتفاعلية يساعد الفرد على التعامل والتصرف الناجح مع الآخرين، وهذا يؤسس لمنظومة علاقات مهنية ناجحة لعضو هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب أثناء العملية التعليمية، ومع الزملاء والرؤساء في العمل، مما قد يسهل عليه القيام بأداء بعض مهام عمله وأداء رسالته التربوية والتعليمية.

كما يعرف عبدالحميد (٢٠٠٣، ٩٥) الذكاء الاجتماعي بأنه ذلك النوع من الذكاء الذى يراه الفرد مناسباً قى معاملته مع الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح، وفي ممارساته الاجتماعية، وهو مرادف لمفهوم اللباقة والبراعة، والقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية والنجاح في العلاقات الاجتماعية. ويرى الباحث في ضوء هذا التعريف أن الذكاء الاجتماعي قد يحدد مجموعة الطرق التى يتعامل بها الفرد مع المحيطين به في إطار معطيات ذكائه الاجتماعي، والمقدرة على توظيف هذه الطرق لبناء علاقة مهنية ناجحة ومؤثرة تتسم باللباقة مع الطلاب أو مع زملاء العمل من أعضاء هيئة تدريس أو إداريين أو فنيين أو الرؤساء في العمل من خلال استخدام الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة شبكات التواصل الإلكتروني لتحقيق أهداف المقرر أوالمؤسسة التعليمية.

ويعرف الباحث الذكاء الاجتماعي في البحث الحإلى أنه الدرجة التى يحصل عليها كل عضو هيئة تدريس بالجامعة من عينة البحث في مقياس الذكاء الاجتماعي(The MESI Methodology, (Frankovsky & Birknerova, 2014، والذي قام الباحث بترجمته إلى اللغة العربية وتقنينه على البيئة السعودية.

- **مكونات الذكاء الاجتماعي**:

يرى ثورندايك Thorndike (١٩٢٠) أن الذكاء مكون من خليط من المكونات التالية:

- الذكاء العياني (أو الشيئي): ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العلمية، التى يعتمد عليها في أداء الأعمال الفنية والميكانيكية، واستخدام الآلات والأجهزة.
- الذكاء المجرد: ويشمل القدرات العقلية التى تعالج الألفاظ والعمليات الرمزية المختلفة.
- الذكاء الاجتماعي: ويشمل القدرات التى يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة (في خليل، ٢٠٠٩، ٢٠).

وعلى هذا الأساس فإن الباحث يتخذ من تقسيم ثورندايك Thorndike للذكاء، في البحث الحالي منطلقاً لاستخدام درجة الذكاء الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لشبكات التواصل الإلكتروني في إنجاز مهامهم التعليمية بالجامعة، حيث أن الذكاء الاجتماعي هنا جزء من الذكاء العام، والذي يعتمد على المقدرة والكفاءة في بناء علاقات الفرد مع الآخرين وفق الظروف الاجتماعية المختلفة، ولاسيما بناء العلاقة المهنية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

وتوصل مارلو Marlowe (١٩٨٤، ١٥) إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين:

- الأداء الاجتماعي: وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة.
- الكفاءة الاجتماعية: وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أى القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعياً.

كما يوضح مارلوMarlowe أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات:

- الفعالية الذاتية الاجتماعية: وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح في التفاعل الاجتماعي.
- المهارات الاجتماعية: وتتكون من عنصرين، هما المهارات السلوكية والمعرفة الاجتماعية.
- الاهتمام الاجتماعي: ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به.

ويرى الباحث أن توصيف مارلو Marlowe للذكاء الاجتماعي ينساق مع مضامين البحث الحالي، إذ أن عضو هيئة التدريس يحتاج إلى الذكاء الاجتماعي بمكونيه، في استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في داخل بيئة التعليم الجامعي مع الطلاب والأساتذة، من خلال الأداء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس بالجامعة، وكفاءته الاجتماعية في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني مع الآخرين لتحقيق أهداف التعليم الجامعي واستخدامها في التواصل المهني مع الطلاب أو التواصل الإلكتروني مع الزملاء والرؤساء في العمل، يعتمد على المهارات الاجتماعية بمكوناتها لعضو هيئة التدريس، واهتماماته الاجتماعية في محاور عمله، وفعاليته الذاتية في إدارة عملية التواصل.

أما أبوحطب (١٩٩٠، ٤٠٨) فيرى أن الذكاء الاجتماعي مرتبط بمفهوم التعاطف، الذى يعني فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، وهو أقرب إلى لعب

دور الآخر، وتمثيل دوره عن طريق تفهم حالته المعرفية والوجدانية دون الاندماج فيها، على نحو ما تتطلبه المشاركة الوجدانية. ويرى الباحث أن عضو هيئة التدريس بالجامعة يحتاج إلى فهم الجانب الانساني الاجتماعي للطلاب والزملاء في العمل من أجل التعامل معهم بفعالية، وتحقيق أدوار تشاركية معهم على نحو متجدد، من خلال التواصل الإلكتروني بوسائله وأدواته المتعددة.

وقد اعتمد الباحث في الدراسة الحالية تقسيم Frankovsky, M. and Birknerova, Z. (2014) لأبعاد الذكاء الاجتماعي وهي:

- مهارة التأثير والإقناع: وتتمثل في قدرة الفرد على الإقناع بالقيام بأي شيء تقريباً واستخدام الآخرين لتحقيق أهدافه.
- القدرة على تفهم مشاعر الآخرين: وتتضح في القدرة على التعرف على نوايا الآخرين ومشاعرهم، وتخمين رغبات الآخرين وإشباعها، والقدرة على التكيف مع أشخاص جدد.
- ضعف التأثر بالعوامل الاجتماعية: وتتمثل في سهولة التكيف مع الآخرين، عدم الشعور بالتوتر عند التواصل مع الآخرين، وعدم الحيرة من نقاط ضعف ورغبات الآخرين ومشاعرهم، وعدم التوتر أمام الأشخاص الذين لديهم استعداد ليفعلوا لهم أي شيء *(Frankovsky & Birknerova, 2014)*.

- **النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي**:

هناك نظريات فسرت الذكاء الاجتماعي للأشخاص، ولكل نظرية وجهة فلسفية اجتماعية خاصة بها، ومن هذه النظريات:

- النظرية الضمنية: وقد ذكرها فورد *Ford and Tisak* (١٩٨٣، ٧) في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي، حيث شملت خصائص المتصف بالذكاء اجتماعياً وهي:
  - ✓ أن يكون الشخص حساساً لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم.
  - ✓ أن تكون لديه مهارات وسيلية جيدة، أى يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال.
  - ✓ أن تتوافر لديه الكفاءة الاجتماعية، ويتمتع بقوة المشاركة، والتأثير النفسي.
  - ✓ لديه استبصار جيد بذاته، ونظرة واقعية للحياة.
  - ✓ وهذا يشير إلى أن عضو هيئة التدريس الذي يتصف بقدر كبير من الذكاء الاجتماعي يكون لديه مهارات لإنجاز أعماله الوظيفية والتعليمية باستخدام شبكة التواصل الإلكتروني، مستخدماً كفاءته الاجتماعية ونظرته الواقعية لمتطلبات منظومة التعليم.

- نظرية جيلفورد *Gilford*: الذى أوضح أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الاخرى (عبدالحميد، ١٩٩٧، ٢١٠).
- نظرية الذكاءات المتعددة: التي قدمها جاردنر *Gardner* وتتضمن ما أسماه " ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص" باعتباره الذكاء الاجتماعي، والذي يشمل عدداً من القدرات، أهمها:
  - ✓ استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة النفسية أو المزاجية للآخرين.
  - ✓ القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين.
  - ✓ القدرة على التعاطف مع الآخرين (عبدالحميد، ٢٠٠٣، ١٠٣).

ومن خلال نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner يتبين للباحث أن العلاقات الناجحة المتبادلة بين عضو هيئة التدريس والآخرين واستشفاف المشاعر والحالة النفسية لهم والتعاطف معهم قد يساهم في استخدام بعض وسائل وأدوات شبكات التواصل الإلكتروني وتجنب البعض الآخر في بيئة العمل لتحقيق أهداف متنوعة.

- **العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الإلكتروني والذكاء الاجتماعي**:

أشارت نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية الذكاء الاجتماعي. فقد أوصت دراسة (موسى، ٢٠٠٧) بأهمية استخدام الذكاء الاجتماعي في وضع خطط لتطوير الادارة التربوية وأساليب التعامل مع الطلاب مما يساهم في تطوير العملية التعليمية، مما له الأثر الكبير على مجالات النمو المختلفة للطلاب. كما أشار أبوهاشم (٢٠٠٨) إلى وجود ارتباط موجب بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعات في كل من مصر والسعودية حيث أن كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني من القدرات العقلية المهمة في تكيف الفرد مع بيئته، ونجاحه في حياته المهنية والاجتماعية، وتأثيره الإيجابي على الآخرين. وكشفت دراسة خليل (٢٠٠٩) أن الذكاء الاجتماعي له علاقة وثيقة بنجاح الشخص في حياته الاجتماعية، كما يساعده على تنمية التفكير الناقد، وترابط المجتمع وعلاج مشكلات الطلاب.

كما كشفت دراسة علي (٢٠١٠) عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) وكل من المهارات الاجتماعية والميول المهنية حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) والمهارات الاجتماعي. ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الاجتماعي وكل من الميل المكتبي والميل الخلوي. بينما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والميل إلى التواصل مع الناس. وقد أوردت الباحثة بعض الآراء حول المهارات الاجتماعية ومنها ما ذكره ريجيو

(Riggio, 1990) بأنها تتضمن مهارة الاستقبال والإرسال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان التواصل لفظيا أو غير لفظي. وما ذكره روك (Rook, 1984) أنها التحدث بطلاقة من خلال الهاتف ومهارة كيفية إعطاء وتلقي التحية، وكيفية البدء بالحديث، ومهارة حسن الإصغاء أو الاستماع ومهارة الاتصال (علي، ٢٠١٠).

في حين هدفت دراسة كتفي (٢٠١٥) إلى قياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي (مهارة التحدث ، الاستماع ، القراءة ، الكتابة ، التفكير) لدى الأساتذة بالجامعة الجزائرية ، أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي وأشارت إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع أو مهارة الكتابة، بينما أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة التحدث (أوالاتصال الشفهي) والتي هي التكلم ونقل المشاعروالأفكار بين أطراف عملية التواصل لتحقيق هدف معين. وتعتبر مهارة التحدث من المهارات المهمة في الاتصال الشخصي بالآخرين وهي تتطلب اختيار محتوى الحديث ومضمونه و استخدام نبرة الصوت المناسبة ومراعاة الفروق الفردية بين الناس بالإضافة إلى اختيار الوقت المناسب للحديث ومعرفة الأثر الذي قد يتركه. وهي تساعد على تبادل المفاهيم والآراء بين أطراف الاتصال وتقييمها، وتوفر الوقت و الجهد، وتوفر فرص تدعيم الصداقة و التعاون و إزالة أو خفض التوتر . أما دراسة الزبيدي (٢٠١٥) فقد هدفت إلى التعرف على دور الذكاء الاجتماعي في تعزيز المهارات الاجتماعية للعاملين، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و المهارات الاجتماعية للعاملين والتي تتضمن مهارة الاتصال اللفظي ومنها مهارة الحوار والتحدث وعدم مقاطعة الأشخاص أثناء الحديث وكذلك تتضمن مهارات الاتصال غير اللفظي ومنها خصائص الصوت ولغة الجسد والعيون وتعابير الوجه.

تبين نتائج هذه الدراسات أن درجة الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس قد تنعكس بدورها على استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في بيئة التعلم، وكذلك نوع الأسلوب المستخدم في التواصل الإلكتروني، ومدى الاستفادة من أدوات ووسائل التواصل الإلكتروني، معدلات استخدامها مع الطلاب أو زملاء العمل، من أجل تطوير منظومة التعليم الجامعي.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

من خلال الدراسات والبحوث السابقة، يستخلص الباحث الآتي:

- أهمية استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية بالجامعة.
- ضعف استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية.

- أهمية دراسة أنواع وسائل شبكات التواصل الإلكتروني المستخدمة وليس دراسة استخدام الوسائل بشكل عام فقط.
- ندرة في الدراسات التي تناولت استخدام وسائل التواصل الإلكترونية في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عموما والجامعات السعودية على وجه الخصوص.
- ندرة في الدراسات التي تناولت استخدام كل وسيلة من وسائل التواصل الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني، فيس بوك، تويتر، واتس اب، سناب شات،.... الخ في العملية التعليمية.
- ندرة في الدراسات التي تناولت أهمية وأثر الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس.
- عدم وجود أي دراسة (على حد اطلاع الباحث) تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي واستخدام وسائل التواصل الإلكترونية في العملية التعليمية. وهذا ما سيتم بحثه الدراسة الحالية.

- **اجراءات البحث**:
- **أولاً**: **تصميم البحث**:

اتبع البحث في تحليل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الإلكترونية وعلاقتها بمستوى ذكائهم الاجتماعي التصميم التالي جدول (١):

جدول(١) تصميم البحث والتفاعلات بين درجة الذكاء الاجتماعي واستخدام شبكات التواصل الإلكتروني

تصميم البحث		درجة الذكاء الاجتماعي	
		منخفض	مرتفع
استخدام وسائل التواصل الإلكتروني	استخدام	استخدام × ذكاء اجتماعي منخفض	استخدام × ذكاء اجتماعي مرتفع
	عدم استخدام	عدم استخدام × ذكاء اجتماعي منخفض	عدم استخدام × ذكاء اجتماعي مرتفع

وذلك للتأكد من وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الذكاء الاجتماعي لعضة هيئة التدريس واستخدام وسائل التواصل الإلكتروني ، باستخدام أساليب التحليل الإحصائي مربع كاي، والتكرارات، والنسب المئوية. حيث تمت المقارنة بين الاحتمالات الأربعة التالية:

- ذكاء اجتماعي منخفض مع استخدام لوسائل التواصل الإلكتروني
- ذكاء اجتماعي منخفض مع عدم استخدام لوسائل التواصل الإلكتروني
- ذكاء اجتماعي مرتفع مع استخدام لوسائل التواصل الإلكتروني
- ذكاء اجتماعي مرتفع مع عدم استخدام لوسائل التواصل الإلكتروني

- **ثانياً**: **مجتمع وعينة البحث**:

- تكون مجتمع البحث من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة الطائف في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ.

- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف بالطريقة العشوائية، وتم توزيع (٢٢٠) استبانة (ورقية وإلكترونية) على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، واستجاب منهم عدد (٧١) عضواً من الجنسين، وتوزيعهم يتضح من الجدول (٢):

جدول (٢) توزيع عينة البحث

م	مكان التطبيق	عدد المستجيبين	النسبة المئوية
١	الكلية الجامعية بتربة	٣٤	٪٤٧.٨٨
٢	كلية التربية	٢٥	٪٣٥.٢١
٣	كليات الجامعة بالطائف	١٢	٪١٦.٩١
	المجموع	٧١	٪١٠٠

- **ثالثاً: أدوات البحث:**

- **استبانة تحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لوسائل التواصل الإلكتروني:**

قام الباحث ببناء الاستبانة من خلال الخطوات التالية:

- الهدف من الاستبانة: استهدفت الاستبانة تحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لوسائل التواصل الإلكتروني وعلاقته بذكائهم الاجتماعي.
- مكونات الاستبانة: تكونت الاستبانة من الجزئين التاليين ملحق (١) هما:
  - ✓ الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة.
  - ✓ الجزء الثاني: فقرات استخدام مواقع مواقع التواصل الإلكتروني.
- صدق الاستبانة: ولبيان قدرة الاستبانة على قياس ما وضعت لقياسه ، فقد تم استخدام دلالة الصدق المنطقي، وذلك بعرضها على محكمين من التربويين المتخصصين ، للتأكد من ملاءمة فقراتها، ومدى وضوحها وسلامة اللغة، ودقة صياغتها، حيث عدلت بعض فقراتها بناء على آراء المحكمين ومقترحاتهم، وقد تم أخذ فقرات الاستبانة التي وافق عليها المحكمون حتى أصبحت في صورتها النهائية.

- **مقياس الذكاء الاجتماعي:**

The MESI Methodology by Frankovsky, M. & Birknerova, Z. (2014) حيث قام الباحث بترجمته إلى اللغة العربية وتقنينه على البيئة السعودية. يحتوي مقياس MESI Methodology على ١٩ بنداً أعطيت قيمة من ١ – ٥ على مقياس ليكرت Likert (أبداً لا = ١، غالباً = ٥) تنتمي إلى ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

- مهارة التأثير والإقناع *(Manipulation)*: الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية لديهم القدرة على الإقناع بالقيام بأي شيء تقريباً ويمكن استخدام الآخرين لتحقيق أهدافهم ومصالحهم، عدد البنود ٦، ألفا كرونباخ ٨١.٥ .

- القدرة على تفهم مشاعر الآخرين (*Empathy*): الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا البعد لديهم القدرة على التعرف على نوايا الآخرين ومشاعرهم وضعفهم، يمكنهم التكيف مع أشخاص جدد، ويمكنهم تخمين رغبات الآخرين وإشباعها، عدد البنود ٧، ألفا كرونباخ *82.3* .
- سرعة التأثر بالعوامل الاجتماعية (*Social Irritability*): الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا البعد يشعرون بالتوتر عند التواصل مع الآخرين، يصعب عليهم التكيف مع الآخرين، وتحيرهم مشاعر الآخرين، نقاط ضعف ورغبات الآخرين تربكهم، يصبحون متوترين أمام الأشخاص الذين لديهم استعداد ليفعلوا لهم أي شيء، عدد البنود ٦، ألفا كرونباخ *82.8* .
- ترجمة مقياس الذكاء الاجتماعي: قام الباحث بترجمة المقياس من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية بمساعدة أربعة من أساتذة اللغة الانجليزية بالكلية الجامعة بتربة (جامعة الطائف)، ثم ترجمتها إلى اللغة الانجليزية مرة أخرى للتأكد من سلامة الترجمة. بعد ذلك تم عرض المقياس المترجم إلى اللغة العربية على خمسة من أساتذة اللغة العربية للتأكد من سلامة السياق والصياغة ، ثم بعد ذلك تم عرضه على ثلاثة من أساتذة علم النفس للتأكد من ملائمة العبارات لما تقيسه، ومناسبتها من الناحية النفسية، وتبين أنها مناسبة.
- الدراسة الاستطلاعية: تم توزيع عدد ٤٥ نسخة من مقياس الذكاء الاجتماعي على أعضاء هيئة تدريس الكلية الجامعية بتربة جامعة الطائف، عاد منها للباحث عدد ٣٢ استبانة حيث قام الباحث بتحليلها إحصائيا من خلال *SPSS* وتم حساب معاملات ارتباط كارل بيرسون بين البنود والأبعاد وبين البنود والدرجة الكلية للمقياس ، وتبين أن معاملات الارتباط مرضية ، وتم استبعاد عبارتين لضعف قيمة معامل إرتباط كارل بيرسون بين هذه العبارات والبعد الكلي ، والعبارات هي: غالبا أستطيع إقناع الآخرين بالقيام بأي شيء، أشعر بعد الارتياح عندما يتعين علي التكيف مع أشخاص جدد.
- ثبات المقياس: للتحقق من ذلك تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ الذي بلغ *86,34* ، وهي قيمة مقبولة للاعتماد عليها في البحث الحالى.
- صدق الأداة: تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التميزى) باستخدام المعادلة المناسبة (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ٥٦٢) وبعد حساب النسبة الحرجة وجد أنها تساوى (١٧.٢١) وهى دالة إحصائيا بمعنى أن مقياس الاتجاه نحو تدريس الكيمياء الزراعية صادق ويميز بين الأفراد الأقوياء فى السمة والضعاف فيها .حتى أصبحت في صورتها النهائية.

- **رابعاً: الأسلوب الإحصائي**:

تم تحليل البيانات التي جمعت من العينة بواسطة استبانة الدراسة من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن الأساليب

الإحصائية المستخدمة: المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط ألفا كرونباخ ، ومربع كاي، لاختبار العلاقة والفروق بين متغيرات الدراسة.

- **خامساً: إجراءات البحث**:

تم تطبيق استبانة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ وذلك بناءً على الخطوات والإجراءات التالية:

- تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي والاستبانة في صورتها النهائية على عينة البحث (مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف). وقد تم توزيع الاستبانات بطريقة عشوائية في نسخ ورقية ورابط اليكتروني لمن أبدى رغبة في الإجابة على النسخة الإلكترونية.
- روعيت السرية أثناء الاستجابات فلم يطلب من أفراد العينة كتابة الأسم أو أي معلومة تدل على هويتهم.
- كانت الاستجابة اختيارية وطوعية فلم يتم فرضها على أي فرد من أفراد العينة من قبل القسم أو أي جهة أخرى، وكان لدى المستجيب حرية الانسحاب في أي وقت وعدم إكمال الاستجابة على الاستبانة وكذلك أحقية إلغائها.
- بعد انتهاء فترة جمع البيانات والتي استمرت لمدة شهر تقريباً خلال شهر أبريل إلى شهر مايو ٢٠١٨ تم إنشاء ملف *SPSS* الإحصائي وحولت استجابات العينة إلى رموز (ترميز الاستجابات)، ثم قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي مستخدما الأساليب الإحصائية: مربع كاي *Chi Squared*، والتكرارات والنسب المئوية وغيرها.
- كتابة النتائج.

- **نتائج البحث ومناقشتها**:

- **أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: ما وسائل التواصل الإلكتروني الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية. والنتائج كما بجدول (٣)**:

ويتضح من الجدول (٣) أن أكثر أفراد العينة يملكون حسابات في: واتساب = ٦٩ (97.2٪)، البريد الإلكتروني = ٦٧ (٩٤.٤٪)، الفيس بوك = ٥٠ (٧٠.٤٪)، تويتر = ٤٥ (63.4٪). كما يتضح من جدول (٣) أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل التواصل الإلكتروني لأداء مهام أعمالهم [البريد الإلكتروني = ٦٨ (95.8٪)، واتساب = ٦٣ (88.7٪)، الفيس بوك = ٥٠ (٧٠.٤٪)، تويتر = ٥٢ (٧٣.٢٪)، هاتف = 48 (67.6٪)، الرسائل النصية = ٤٨ (67.6 ٪)، موقع الجامعة = 39 (54.9٪)]. ويتضح أيضاً من جدول (٣) أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض وسائل التواصل الإلكتروني للحصول على المعلومات التي تساعدهم على القيام بمهام الوظيفة [البريد الإلكتروني = 64 (90.1٪)، واتساب = 53 (74.6٪)، الفيس بوك = ٥٠ (٧٠.٤٪)، تويتر = ٤٦ (٦٤.٨٪)، موقع الجامعة = 46 (64.8٪)، هاتف = 37 (52.1٪)، الرسائل النصية = 37 (52.1 %)].

جدول (٣) تكرارات ونسب أعضاء هيئة التدريس (الذين يملكون حسابات في بعض وسائل التواصل الإلكتروني والذين يستخدمونها لأداء مهام أعمالهم والذين يستخدمونها للحصول على المعلومات التي تساعدهم على القيام بمهام الوظيفة)

		الحصول على المعلومات		استخدامها لأداء مهام العمل		امتلاك حساب	
وسائل التواصل الإلكتروني		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البريد الإلكتروني Email	لا	7	9.9	3	4.2	4	5.6
	نعم	64	90.1	68	95.8	67	94.4
الرسائل النصية Text message	لا	34	47.9	23	32.4	——	——
	نعم	37	52.1	48	67.6	——	——
فيس بوك Facebook	لا	21	29.6	21	29.6	21	29.6
	نعم	50	70.4	50	70.4	50	70.4
تويتر Twitter	لا	25	35.2	19	26.8	26	36.6
	نعم	46	64.8	52	73.2	45	63.4
سناب شات Snapchat	لا	68	95.8	67	94.4	51	71.8
	نعم	3	4.2	4	5.6	20	28.2
واتس اب WhatsApp	لا	18	25.4	8	11.3	2	2.8
	نعم	53	74.6	63	88.7	69	97.2
انستغرام Instagram	لا	70	98.6	66	93	46	64.8
	نعم	1	1.4	5	7	25	35.2
لينكد ان LinkedIn	لا	59	83.1	62	87.3	48	67.6
	نعم	12	16.9	9	12.7	23	32.4
منتديات Forums	لا	64	90.1	67	94.4	60	84.5
	نعم	7	9.9	4	5.6	11	15.5
هاتف Phone	لا	34	47.9	23	32.4	——	——
	نعم	37	52.1	48	67.6	——	——
موقع الجامعة University website	لا	25	35.2	32	45.1	——	——
	نعم	46	64.8	39	54.9	——	——
مدونات Blogs	لا	64	90.1	68	95.8	64	90.1
	نعم	7	9.9	3	4.2	7	9.9

أما جدول (٤) فيظهر أن الغالبية من أعضاء هيئة التدريس بدأوا استخدام البريد الإلكتروني (٩٤.٤٪)، الرسائل النصية (٨٣.١٪)، واتس اب (٧٧.٥٪)، فيس بوك (٦٦.٢٪) قبل أكثر من ثلاث سنوات.

جدول (٤) يوضح تكرارات ونسب أفراد العينة الذين يستخدمون الوسائل الإلكترونية حسب بداية ومدة الاستخدام

الوسائل الإلكترونية	بداية الاستخدام			مدة الاستخدام اليومي		
	بداية الاستخدام	التكرار	النسبة	مدة الاستخدام	التكرار	النسبة
البريد الإلكتروني	قبل سنة	1	1.4	**ساعة**	**43**	**60.6**
	قبل سنتين	1	1.4	ساعتان	13	18.3
	قبل أكثر من ٣ سنوات	**67**	**94.4**	٣ ساعات فأكثر	11	15.5
الرسائل النصية	قبل سنة	1	1.4	**ساعة**	**40**	**56.3**
	قبل سنتين	1	1.4	ساعتان	3	4.2
	قبل أكثر من ٣ سنوات	**59**	**83.1**	٣ ساعات فأكثر	4	5.6
فيس بوك	قبل سنة	3	4.2	**ساعة**	**24**	**33.8**
	قبل سنتين	4	5.6	ساعتان	11	15.5
	قبل أكثر من ٣ سنوات	**47**	**66.2**	٣ ساعات فأكثر	7	9.9
تويتر	قبل سنة	3	4.2	ساعة	17	23.9
	قبل سنتين	5	7.0	ساعتان	8	11.3
	قبل أكثر من ٣ سنوات	**32**	**45.1**	٣ ساعات فأكثر	8	11.3
واتس اب	قبل سنة	7	9.9	ساعة	16	22.5
	قبل سنتين	7	9.9	ساعتان	15	21.1
	قبل أكثر من ٣ سنوات	**55**	**77.5**	**٣ ساعات فأكثر**	**32**	**45.1**

كما يظهر الجدول (٤) أيضاً أن النسبة الأعلى من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني (٦٠.٦٪)، الرسائل النصية (٥٦.٣٪) لمدة ساعة واحدة يومياً باستثناء واتس اب، فالنسبة الأعلى (٤٥.١٪) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمونه لمدة ثلاث ساعات فأكثر يومياً.

يتضح من هذه النتيجة أن وسائل تواصل إلكترونية معينة، مثل واتس اب، والبريد الإلكتروني، وفيس بوك، وتويتر، تعد أكثر الوسائل الإلكترونية التي يمتلك فيها أعضاء هيئة التدريس حسابات.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى سهولة استخدام هذه الوسائل، والدخول إليها دون الحاجة غالباً إلى تسجيل الدخول خصوصاً عند الدخول إليها من الهاتف المحمول. كما أن هذه الوسائل تتيح إرسال واستلام الرسائل بسهولة ويسر وبأقل وقت وجهد وتكلفة مادية. يمتاز الواتس اب بأنه وسيلة سريعة وسهلة للتواصل، ويتيح إمكانية إنشاء مجموعات اتصال سواء مجموعات اجتماعية أو مجموعات العمل. أما البريد الإلكتروني فأصبح وسيلة تواصل رسمية اعتمدها الجامعة ومعظم الجهات الحكومية والأهلية. أما الفيس بوك وتويتر فهما وسيلتا تواصل اجتماعيتين تختلف نسبة انتشارهما بناء على جنسية عضو هيئة التدريس.

وفيما يتعلق بمهام العمل أو الحصول على المعلومات المرتبطة بالوظيفة، فالبريد الإلكتروني، واتس اب، الهاتف، الرسائل النصية، وموقع الجامعة على صفحة الويب هي الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس. ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الجامعة اعتمدت البريد الإلكتروني والرسائل النصية وموقعها على صفحة الويب للتواصل بين عضو هيئة التدريس والجامعة وكذلك بينه وبين الطلبة. أما الواتس اب فيتم إنشاء مجموعات العمل غير الرسمية نظراً لسهولته وإتاحته إرسال رسالة نصية أو صوتية أو صورة أو فيديو أو ملفات بي دي إف، وإمكانية الاطلاع على الرسالة خلال عدة ثواني أو دقائق من إرسالها. كما تدل النتائج أن على غالبية أفراد العينة لا تستخدم وسائل التواصل الإلكترونية الأخرى مثل سناب شات، انستغرام، لينكد ان، المنتديات، المدونات وذلك إما لصعوبة الدخول إليها لكونها أقل رواجاً وأهمية من الناحية الاجتماعية والوظيفية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيدي (٢٠١١)، الدحدوح (٢٠١٢). مراد (٢٠١٣)، عبدالله (٢٠١٥)، مراد ومحاسنة (٢٠١٦) والتي أشارت إلى استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة متوسطة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالهادي (٢٠١١)، والحصان (٢٠١٥) والتي كشفت عن تدني مستوى استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية.

- **ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني والفرض الأول حيث نصا على: ما العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الإلكترونية و الخصائص الشخصية والوظيفية للمرسل والمستقبل (الجنس – العمر – الجنسية – الدرجة العلمية – طبيعة العمل – سنوات الخدمة)؟**

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين استخدام وسائل التواصل الالكترونية والخصائص الشخصية والوظيفية للمرسل والمستقبل(الجنس – العمر – الجنسية – الدرجة العلمية – طبيعة العمل – سنوات الخبرة).

وللإجابة على هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأسلوب الإحصائي crosstabs واختبار مربع كاي (X2) chi-squared test للتأكد من وجود العلاقة بين الخصائص الشخصية والوظيفية من جهة (الجنس – العمر – الجنسية – الدرجة العلمية – طبيعة العمل – سنوات الخدمة) ووسائل التواصل الإلكترونية من جهة أخرى (امتلاك حساب فيها – استخدامها لأداء بعض مهام العمل – استخدامها للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة)، ومعرفة الفرق الاحصائي، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدولين (٥) ، (٦):

جدول (٥) : يوضح نتيجة اختبار مربع كاي (X2) chi-squared test للتأكد من وجود العلاقة بين الخصائص الشخصية والوظيفية من جهة ووسائل التواصل الإلكترونية من جهة أخرى

	سنوات الخدمة		الدرجة العلمية		طبيعة العمل		العمر		الجنسية		الجنس	
المتغيرات	X^2	P	X^2	P	X^2	P	X^2	P	X^2	P	X^2	P
امتلاك حساب												
البريد الإلكتروني	.463	0.496	.777	0.378	.406	0.524	2.551	0.11	0.305	0.581	0.147	0.702
فيس بوك	.755	0.385	.812	0.368	3.853	0.05	.135	0.714	7.214	0.007	7.26	0.007
تويتر	.893	0.345	.490	0.484	10.077	0.002	9.475	0.002	12.214	0.000	9.088	0.003
واتس اب	.225	0.636	.377	0.539	1.118	0.29	1.231	0.267	1.263	0.261	1.051	0.305
استخدامها في العمل												
البريد الإلكتروني	1.457	0.227	.574	0.449	1.702	0.192	1.879	0.17	1.922	0.166	1.599	0.206
الرسائل النصية	1.501	0.22	3.228	0.072	1.019	0.313	1.443	0.23	.429	0.513	1.423	0.233
فيس بوك	.407	0.524	.033	0.855	12.119	0	1.933	0.164	18.299	0.000	11.239	0.001
تويتر	.011	0.917	.002	0.967	3.451	0.063	.392	0.531	6.952	0.008	13.894	.000ء
واتس اب	1.393	0.238	1.653	0.199	.412	0.521	1.215	0.27	2.493	0.114	1.828	0.176
الهاتف	.193	0.661	1.014	0.314	.003	0.958	.687	0.407	2.889	0.089	.172	0.678
موقع الجامعة	.246	0.62	.472	0.492	.018	0.894	.501	0.479	.167	0.683	.356	0.551
استخدامها للحصول على المعلومات												
البريد الإلكتروني	1.805	0.179	1.424	0.233	1.491	0.222	1.797	0.18	1.857	0.173	1.322	0.25
الرسائل النصية	2.364	0.124	.031	0.861	1.018	0.313	1.386	0.239	.274	0.600	3.102	0.078
فيس بوك	.407	0.524	.288	0.592	3.415	0.065	1.002	0.317	7.133	0.008	2.901	0.089
تويتر	1.443	0.23	.008	0.931	14.019	0	3.176	0.075	7.904	0.005	11.835	0.001
واتس اب	2.263	0.133	.354	0.552	.143	0.705	.135	0.714	1.466	0.226	1.220	0.269
الهاتف	2.364	0.124	.031	0.861	.262	0.609	.333	0.564	.274	0.600	.065	0.799
موقع الجامعة	1.055	0.304	.008	0.931	1.307	0.253	1.000	0.317	1.628	0.202	3.476	0.062

• **الجنس**:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس عضو هيئة التدريس وامتلاك حساب (جدول (٥) ،(٦) في فيس بوك (80.9٪ من الذكور يملكون حسابا في فيس بوك، في حين أن 50٪ من الإناث يمتلكن حسابا في فيس بوك)، وفي تويتر (51.1٪ من الذكور يملكون حسابا في تويتر، في حين أن 87.5٪ من الإناث يمتلكن حسابا في تويتر).

جدول (٦) : يوضح النسب في اختبار مربع كاي (X2) chi-squared test لاختبار العلاقة بين الخصائص الشخصية والوظيفية من جهة ووسائل التواصل الإلكترونية من جهة أخرى

		العمر		الدرجة العلمية		الجنسية		الجنس	
المتغيرات		40 – 60	20 - 39	استاذ جامعي	معيد/ محاضر	غير سعودي	سعودي	أنثى	ذكر
امتلاك حساب في فيس بوك	ذ ع م	٪73	٪77.3	٪78.3	٪56	٪81.1	٪51.9	٪50	٪80.9
	لا	٪27	٪22.7	٪21.7	٪44	٪18.2	٪48.1	٪50	٪19.1
استخدام فيس بوك لأداء بعض مهام العمل	ذ ع م	٪35.1	٪18.2	٪43.5	٪4	٪47.7	0	٪4.2	٪42.6
	لا	٪64.9	٪81.8	٪56.5	٪96	٪52.3	٪100	٪95.8	٪57.4
استخدام فيس بوك للحصول على معلومات للوظيفة	ذ ع م	٪35.1	٪22.7	٪37	٪16	٪40.9	٪11.1	٪16.7	٪36.2
	لا	٪64.9	٪77.3	٪63	٪84	٪59.1	٪88.9	٪83.3	٪63.8
امتلاك حساب في تويتر	ذ ع م	٪45.9	٪86.4	٪50	٪88	٪47.7	٪88.9	٪87.5	٪51.1
	لا	٪54.1	٪13.6	٪50	٪12	٪52.3	٪11.1	٪12.5	٪48.9
استخدام تويتر لأداء بعض مهام العمل	ذ ع م	٪24.3	٪31.8	٪19.6	٪40	٪15.9	٪44.4	٪54.2	٪12.8
	لا	٪75.7	٪68.2	٪80.4	٪60	٪84.1	٪55.6	٪45.8	٪87.2
استخدام تويتر للحصول على معلومات للوظيفة	ذ ع م	٪27	٪50	٪19.6	٪64	٪22.7	٪55.6	٪62.5	٪21.3
	لا	٪73	٪50	٪80.4	٪36	٪77.3	٪44.4	٪37.5	٪78.7

كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية جدول (٥) ،(٦) بين جنس عضو هيئة التدريس واستخدام فيس بوك لأداء بعض مهام العمل 42.6٪ من الذكور يستخدمون فيس بوك لأداء بعض مهام العمل، في حين أن 4.2٪ من الإناث يستخدمن فيس بوك لأداء بعض مهام العمل)، واستخدام تويتر (12.8٪ من الذكور يستخدمون تويتر لأداء بعض مهام العمل، في حين أن 54.2٪ من الإناث يستخدمن تويتر لأداء بعض مهام العمل). وكذلك يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية (جدول (٥) ،(٦) بين جنس عضو هيئة التدريس واستخدام تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة (21.3٪ من الذكور يستخدمون تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة، في حين أن 62.5٪ من الإناث يستخدمن تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة).

تشير هذه النتيجة إلى أن الإناث يمتلكن حسابات في تويتر ويستخدمن تويتر للعمل والمعلومات أكثر من الذكور، كما تبين هذه النتيجة إلى أن الذكور يمتلكون حسابات في فيس بوك ويستخدمون فيس بوك في العمل أكثر من الإناث.

• **الجنسية**:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنسية عضو هيئة التدريس وامتلاك حساب (جدول (٥) ،(٦) في فيس بوك (٥١.٩٪ من السعوديين يمتلكون حساباً في فيس بوك، في حين ٨١.٨٪ من غير السعوديين يمتلكون حساباً في فيس بوك)، وفي تويتر (88.9٪ من السعوديين يملكون حساباً في تويتر، في حين أن 47.7٪ من غير السعوديين يمتلكون حساباً في تويتر.

كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية جدول (٥) ،(٦) بين جنسية عضو هيئة التدريس واستخدام فيس بوك لأداء بعض مهام العمل 100٪ من السعوديين لا يستخدمون فيس بوك لأداء بعض مهام العمل من هذه الفئة، في حين أن 47.7٪ من غير السعوديين يستخدمون فيس بوك لأداء بعض مهام العمل، واستخدام تويتر 44.4٪ من السعوديين يستخدمون تويتر لأداء بعض مهام العمل، في حين أن 15.9٪ من غير السعوديين يستخدمون تويتر لأداء بعض مهام العمل.

وكذلك يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية (جدول (٥) ،(٦) بين جنسية عضو هيئة التدريس واستخدام فيس بوك للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة (11.1٪ من السعوديين يستخدمون فيس بوك للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة، في حين أن 40.9٪ من غير السعوديين يستخدمون فيس بوك للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة، واستخدام تويتر 55.6٪ من السعوديين يستخدمون تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة، في حين أن 22.7٪ من غير السعوديين يستخدمون تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة.

تظهر هذه النتيجة أن السعوديين يمتلكون حسابات في تويتر ويستخدمونه لأداء العمل والحصول على المعلومات أكثر من غير السعوديين، وأن غير السعوديين يمتلكون حسابات في فيس بوك ويستخدمونه للعمل والحصول على المعلومات أكثر من السعوديين.

• **الدرجة العلمية**:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس وامتلاك حساب (جدول (٥) ،(٦) في تويتر (88٪ من المعيدين والمحاضرين يملكون حساباً في تويتر، في حين أن 50٪ من الأساتذة يمتلكون حساباً في تويتر).

كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية (جدول (٥) ،(٦) بين الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس واستخدام فيس بوك لأداء بعض مهام العمل (٤٪ من المعيدين والمحاضرين يستخدمون فيس بوك لأداء بعض مهام العمل، في حين أن 43.5٪ من الأساتذة يستخدمون فيس بوك لأداء بعض مهام العمل).

وكذلك يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية (جدول (٥) ،(٦) بين الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس واستخدام تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة (64٪ من المعيدين والمحاضرين يستخدمون تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة، في حين أن 19.6٪ من الأساتذة يستخدمون تويتر للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة).

تشير هذه النتيجة إلى أن المعيدين والمحاضرين يمتلكون حسابات في تويتر ويستخدمونه في الحصول على المعلومات أكثر من الأساتذة ، وأن الأساتذة يستخدمون فيس بوك لأداء العمل أكثر من المعيدين والمحاضرين.

- **العمر**:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر عضو هيئة التدريس وامتلاك حساب (جدول (٥) ،(٦) في تويتر (86.4٪ من الأعضاء (٢٠ – ٣٩ سنة) يملكون حساباً في تويتر، في حين أن 45.9٪ من الأعضاء (٤٠ – ٦٠ سنة) يمتلكون حساباً في تويتر). توضح هذه النتيجة أن الأشخاص الأصغر سناً يمتلكون حسابات في تويتر أكثر من الأشخاص الأكبر سناً.

- **طبيعة العمل وسنوات الخدمة**:

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أي من طبيعة العمل أو سنوات الخدمة من جهة وامتلاك حساب في وسائل التواصل الإلكتروني أو استخدامها في مهام العمل أو الحصول على المعلومات المرتبطة بالوظيفة من جهة أخرى.

من هذه النتائج يتضح وجود فروق في استخدام بعض وسائل التواصل الإلكتروني أو امتلاك حساب فيها بناء على الاختلاف في الجنس والجنسية والدرجة العلمية والعمر. وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل معينة من وسائل التواصل الإلكتروني يتأثر بالنوع والعمر والدرجة العلمية والثقافة التي ينتمون إليها وهو ما يدعو لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحصان (٢٠١٥) والتي أظهرت عدم وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من مراد ومحاسنة (٢٠١٦)، وعبدالله (٢٠١٥)، والرشيدي (٢٠١١)، التي أظهرت عدم وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني تعزى لأثر الجنس والعمر والتخصص.

• **ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والفرض الثاني حيث نصا على: ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس واستخدامه وسائل التواصل الإلكتروني؟**

لا توجد علاقة بين استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الالكترونية وتكراراته على مقياس الذكاء الاجتماعي.

وللإجابة على هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض الفرض تم تقسيم العينة إلى فئتين باستخدام المتوسط الحسابي ، الفئة الأولى هم ذوو الذكاء الاجتماعي المرتفع (أعلى من المتوسط الحسابي) والفئة الثانية هم ذوو الذكاء الاجتماعي المنخفض (أقل من المتوسط الحسابي)، ثم استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي crosstabs واختبار مربع كاي (X2) chi-squared test والتكرارات والنسب المئوية للتأكد من وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء الاجتماعي واستخدام وسائل التواصل الإلكترونية ، والنتائج كما بجدول (٧) التالي:

جدول (٧): يوضح نتيجة اختبار مربع كاي chi-squared test (X2) للتأكد من وجود العلاقة بين درجة الذكاء الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس ووسائل التواصل الإلكترونية

	استخدامها للحصول على المعلومات							استخدامها في العمل							امتلاك حساب			
	موقع الجامعة	الهاتف	واتس اب	تويتر	فيس بوك	الرسائل النصية	البريد الإلكتروني	موقع الجامعة	الهاتف	واتس اب	تويتر	فيس بوك	الرسائل النصية	البريد الإلكتروني	واتس اب	تويتر	فيس بوك	البريد الإلكتروني
χ^2	0.403	3.909	0.953	0.151	0.001	0.637	1.439	0.151	6.927	0.034	0.081	0.973	0.102	1.177	0.01	0.125	0.064	0.01
d	0.526	0.048	0.329	0.697	0.975	0.425	0.23	0.697	0.008	0.853	0.775	0.324	0.75	0.278	0.919	0.724	0.801	0.919

كما يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي واستخدام الهاتف لأداء بعض مهام العمل 87٪ من الذين لديهم ذكاء اجتماعي مرتفع يستخدمون الهاتف لأداء بعض مهام العمل، في حين أن 50٪ من الذين لديهم ذكاء اجتماعي منخفض يستخدمون الهاتف لأداء بعض مهام العمل. كما يوجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي واستخدام الهاتف جدول (٧) للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة 65٪ من الذين لديهم ذكاء اجتماعي مرتفع يستخدمون الهاتف للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة ، في حين أن 35٪ من الذين لديهم ذكاء اجتماعي منخفض يستخدمون الهاتف للحصول على معلومات تساعد على القيام بمهام الوظيفة.

كما يتبين من الجدول السابق أن أصحاب الذكاء الاجتماعي المرتفع يستخدمون الهاتف لأداء مهام عملهم أكثر من أصحاب الذكاء الاجتماعي المنخفض، وأن أصحاب الذكاء الاجتماعي المرتفع يحصلون على المعلومات تساعدهم على القيام بمهام وظائفهم من خلال الهاتف أكثر من أصحاب الذكاء الاجتماعي المنخفض.

وقد يرجع سبب هذه النتيجة إلى أن الاتصال اللفظي والشفهي من خلال الاتصال الهاتفي يتيح فرصة أكبر للحوار والنقاس وتوظيف الألفاظ والأسلوب ونبرة الصوت للوصول أو لتسريع عملية التأثير أو الإقناع مع توفير الوقت والجهد مقارنة بوسائل التواصل الإلكتروني الأخرى. كما أن الاتصال الهاتفي يوفر فرصة أكبر من وسائل الاتصال الإلكترونية الأخرى للتعبير عن المشاعر أو الإحساس بها مما يساعد على تفهم مشاعر الآخرين. بالإضافة إلى أنه يوفر فرص تدعيم الصداقة والتعاون وإزالة أو خفض التوتر وتقليل إحتمالية سوء الفهم مقارنة بالوسائل الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي (٢٠١٠)، ودراسة كتفي (٢٠١٥)، ودراسة الزبيدي (٢٠١٥).

- **رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع والفرض الثالث حيث نصا على: هل يختلف استخدام أعضاء هيئة التدريس (مرسل) لوسائل التواصل الإلكتروني باختلاف منزلة المستقبل (الرؤساء والزملاء أو الطلاب)؟**

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الالكترونية عند اختلاف منزلة المستقبل (رؤساء – زملاء - طلاب).

وللإجابة على هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ، والنتائج كما بالجدولين (٨)،(٩) :

جدول (٨) يوضح تكرارات ونسب استخدام وعدم استخدام أعضاء هيئة التدريس لبعض الوسائل الإلكترونية للتواصل مع الرؤساء والزملاء والطلاب

وسيلة التواصل	الطلاب		الزملاء		المدراء	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البريد الإلكتروني	46	65.7	62	87.3	65	91.5
الرسائل النصية	23	32.4	39	54.9	42	59.2
فيس بوك	3	4.2	16	22.5	7	9.9
تويتر	9	12.7	11	15.5	4	5.6
واتس اب	51	71.8	61	85.9	61	85.9
الهاتف	38	53.5	47	66.2	46	64.8
موقع الجامعة	20	28.2	21	29.6	28	39.4

يتضح من الجدولين (٨) ، (٩) أن الوسائل التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الرؤساء والزملاء والطلاب فكانت نسبة استخدام البريد الإلكتروني أكبر مع الرؤساء ٩١.٩ ٪ ، مع الزملاء ٨٧.٣٪، وأقل مع الطلاب ٦٥.٧٪. وكانت نسبة استخدام الواتس اب أعلى مع الرؤساء ٨٥.٩ ٪، مع الزملاء ٨٥.٩٪ ، وأقل مع الطلاب ٧١.٨٪، بينما كانت نسبة استخدام الهاتف ٦٦.٢٪ مع الزملاء، ٦٤.٨٪ مع الرؤساء، وأقل مع الطلاب ٥٣.٥٪. وفي المقابل كانت النسبة المنخفضة للتواصل من خلال تويتر وفيس بوك مع الرؤساء والزملاء والطلاب على حد سواء (جدول ٨، ٩).

جدول (٩) يوضح إلى أي مدى يقرأ أعضاء هيئة التدريس الرسائل المرسلة خلال الوسائل الإلكترونية من الرؤساء والزملاء والطلاب

وسيلة التواصل	تكرار الاستخدام	قراءة رسائل الطلاب		قراءة رسائل الزملاء		قراءة رسائل المدراء	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البريد الإلكتروني	ضعيف	34	47.9	10	14.1	11	15.5
	متوسط	10	14.1	7	9.9	9	12.7
	كثيرا	27	38.1	٥٤	٧٦	٥١	71.8
الرسائل النصية	ضعيف	47	66.2	37	52	41	57.8
	متوسط	4	5.6	7	9.9	2	2.8
	كثيرا	٢٠	28.1	27	38.1	28	39.5
فيس بوك	ضعيف	60	84.4	46	64.8	55	77.4
	متوسط	1	1.4	3	4.2	5	7
	كثيرا	١٠	14.1	٢٢	٣١	11	15.5
تويتر	ضعيف	61	85.9	٥٣	74.7	57	80.3
	متوسط	3	4.2	6	8.5	6	8.5
	كثيرا	٧	9.8	١٢	16.9	٨	11.3
واتس اب	ضعيف	21	29.5	10	14.1	12	16.9
	متوسط	6	8.5	6	8.5	7	9.9
	كثيرا	٤٤	62	٥٥	77.5	٥٢	73.2

والجدولين (٨، ٩) يوضحان إلى أي مدى يقرأ أعضاء هيئة التدريس الرسائل المرسلة إليهم من قبل الرؤساء والزملاء والطلاب فكانت نسبة من يقرأ رسائل البريد الإلكتروني للزملاء ٧٦٪، للرؤساء ٧١.٨ ٪ ، للطلاب ٣٨.١٪ بمعدل كثيرا و كثيرا جدا. وكانت نسبة من يقرأ رسائل الواتساب للزملاء ٧٧.٥٪، للرؤساء ٧٣.٢ ٪ ، للطلاب ٦٢٪ بمعدل كثيرا و كثيرا جدا ، وفي المقابل كانت نسبة قراءة رسائل الرؤساء والزملاء والطلاب على حد سواء خلال تويتر وفيس بوك منخفضة .

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق في استخدام الإيميل والواتس والهاتف مع الرؤساء والزملاء ولكن يبدو أن استخدامها أقل مع الطلاب، وتشير النتيجة إلى أن نسبة قراءة رسائل البريد الإلكتروني والواتس اب المرسلة من الرؤساء والزملاء أكثر بالمقارنة مع الرسائل المرسلة من الطلاب، كما أن نسبة قراءة رسائل تويتر وفيس بوك منخفضة بغض النظر عن المرسل سواء أكان رئيسا أو زميلا أو طالبا.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس ربما يتأثر بالمنزلة الوظيفية لمرسل الرسالة الإلكترونية فيميل إلى قراءة الرسالة الإلكترونية الواردة من رئيسه أولا ثم زميله ثانيا ثم رسالة الطالب ثالثا، وقد يرجع ذلك إلى أن العضو يرى أن الرسالة التى تأتيه من رئيسه في العمل أكثر أهمية من حيث مضمونها ومحتواها واهدافها، وتأتي فى المرتبة الثانية الرسالة الواردة من زميله فى العمل الجامعي، ثم تأتي الرسالة الواردة من الطالب بعد ذلك فى المرتبة الثالثة من حيث أهميتها بالنسبة لعضو هيئة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالهادي (٢٠١١) ونتائج دراسة الدحدوح (٢٠١٢).

- **توصيات البحث**:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجية التواصل الإلكتروني التعليمي لتحقيق معدلات أعلى من نواتج التعلممع مراعاة مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم.
- ضرورة الاسترشاد بأدوات ووسائل التواصل الإلكترونِي فى بيئة التعلم لرفع معدلات الأداء التعليمي في الجامعات السعوديةوفقاً لمستويات الذكاء العام.
- عقد دورات تدريبية لأساتذة الجامعة والفنيين والإداريين والمشرفين للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية.
- ضرورة استخدام استراتيجية التواصل الإلكتروني التعليمي مع بيئات تعليمية أخرى في إطار متغيرات إلكترونية جديدة وحسب مستويات الذكاء الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.
- تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية وفقاً لدرجات الذكاء الاجتماعي.
- مراعاة بيئات التواصل الإلكتروني والعمل على تنميتها لدى الطلاب في الجامعات السعودية.
- إقامة الدورات التدريبية لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس.

- **مقترحات البحث**:

في ضوء نتائج البحث الحالية يقترح الباحث مايلي:

- استخدام استراتيجية التواصل الإلكتروني التعليمي فى كليات أخرى وقياس أثرها على النمو النفسي للفرد.
- استخدام اليوتيوب فى العملية التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني للطلاب في التعليم الجامعي.
- فاعلية برنامج مقترح للتواصل الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة.
- فاعلية استراتيجية التواصل الإلكتروني على تنمية المعرفة العلمية لدى أنماط نفسية متنوعة من طلاب الجامعات (النمط النفسي الانفتاحي النمط النفسي المنغلق).
- العلاقة بين تفضيلات وسائل التواصل الإلكتروني والسمات الشخصية النفسية.
- استخدام استراتيجية التواصل الإلكتروني على مهارات الفهم العلمي فى إطار الدوافع النفسية للتعلم.
- دراسة تأثير مهارات الذكاء الاجتماعي للطلاب على مهارات التواصل الإلكتروني.

- دراسة تأثير مهارات الذكاء الوجداني على مهارات التواصل الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ونموهم المهني.
- دراسة أثر الثقافة على استخدام أو تفضيل وسائل التواصل الإلكتروني

• المراجع:

• أولا المراجع العربية:

- أحمد عبد المنعم محمد الغول (٢٠٠٠): الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي، رسالة دكتوراة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- أحمد كاظم حنتوش (٢٠١٧) مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعليم الجامعي. كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد: ٧، العدد: ٤.
- أماني محمد الحصان (٢٠١٥) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. المجلد: ٣٥، العدد: ٢، ١ -٢٥.
- أيمن أحمد ناصر الحمد (٢٠١٥): دور شبكات التواصل الاجتماعي فى دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- جابر عبد الحميد (١٩٩٧): الذكاء ومقاييسه، القاهرة، دار النهضه العربية.
- جابر عبدالحميد (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- جميلة كتفي (٢٠١٥): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة بالجزائر.
- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة السادسة.
- خيرية علي محمد علي (٢٠١٠). الذكاء الشخصي (الذاتي- الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- سحر عناوي الزبيدي (٢٠١٥). دور الذكاء الاجتماعي في تعزيز المهارات الاجتماعية للعاملين دراسة تحليلية لآراء العاملين في دائرة التقاعد /فرع الديوانية. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
- سلطان نواف الرشيدي (٢٠١١). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك:الأردن.
- السيد محمد أبوهاشم (٢٠٠٨): مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة بنها، المجلد ١٨، العدد ٧٦، اكتوبر، ص ص ١٥٨ -٢٣٠.
- صبحي موسى موسى (٢٠٠٧): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامع الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

- عادل الشيخ عبدالله (٢٠١٥): اتجاهات المدرسين والطلبة فى برونای دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى تعليم اللغة العربية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية ، ديسمبر، جامعة السلطان الشريف علي الاسلامية، برونای دار السلام، ص ص ١١٧- ١٤٤.
- عبدالرحمن الحسيني (٢٠١٧): خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، على الرابط http://www.alhoussainy.net/alhoussainy/article.php?aid=226
- علاء أحمد الدحدوح (٢٠١٢). تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيسبوك في الجامعات الفلسطينية، دراسة غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عودة سليمان مراد (٢٠١٣) واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن. كلية الشوبك الجامعية: جامعة البلقاء التطبيقية، الشوبك، الأردن.
- عودة سليمان مراد ، عمر موسى محاسنة (٢٠١٦): درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية فى العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٣ ، ملحق ٤ .
- فؤاد أبوحطب (١٩٩٠): القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- محمد خليل خليل (٢٠٠٩): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- محمد محمد عبدالهادي (٢٠١١). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية. بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت: التحديات والطموحات الذي تعقده كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- نورة سعود الهزاني (٢٠١٣).فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية (٣٣)، ١٢٩- ١٦٤ جامعة الإمارات العربية: الإمارات العربية المتحدة.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Allem, S., (2013): Importance of Social Networking for Student E U Participation in Education in Tanzania ,Master's Thesis ,Computer Science ,Informatics , January 2013 , School of Computing , Blekinge Institute of Technology ,SE – 371 79 Karlskrona , Sweden.
- Brewe, E., Karmel, L., O. Brien, G. (2009). Investigating Student Communities with Network Analysis of Interactions in A physics Learning Center, AIP Conference Proceeding, 1179(1): 105-108.
- Emmanuel, O., (2013): Social Media and Entrepreneurship Education Pedagogical Implications of Computer Mediated Communication in Higher Learning in Africa،Nigeria، the National Universities Commission.

- Ford, M. E., & Tisak, M. S. (1983). A further search for social intelligence. Journal of Educational Psychology, 75(2), 196-206. http://dx.doi.org/10.1037/0022-0663.75.2.196
- Frankovsky, M. & Birknerova, Z. (2014) Measuring Social Intelligence-The MESI Methodology. Asian Social Science; Vol. 10, No. 6.
- Junco, R., Heiberger, G., Oloken, E. (2011). The Effect of Twitter on College Student Engagement and Grades, Journal of Computer Assisted Learning, 27(2): 119-132.
- Karbinsiki, A. (2010): Facebook and the Technology Revolution. N, Y., Spectrum Publication.
- Laat, M., lally, V., Lipponen, L. and Simons, R. (2007). Investigating Patterns of Interaction in Networked Learning and Computer Supported Collaborative Learning: A role for Social Network Analysis, International Journal of Computer Supported Collaborative Learning, 2(1): 87-103.
- Marlowe, H., (1984), Social intelligence, Evidence for Multi mensionality and construct independence Journal of educational psychology, Vol (78), No (1).
- Owusu-Acheaw, M.,.& Agatha Gifty, L. ,(2015): Use of Social Media and its Impact on Academic Performance ofTertiary Institution Students: A Study of Students of Koforidua , University of Education, Winneba, Ghana , Journal of Education and Practice , ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X , Vol.6, No.6 . Polytechnic, Ghana.
- Riggio, R. (1990). Social Skills and Self-Esteem. Journal of Personality and Individual Differences. 11. (8): 127-139.
- Rook, K. (1984). Research on social support, loneliness, and social isolation: Toward an integration. Review of Personality and Social Psychology, 5: 239-264.
- Sreeja, R. & Jithin, M. (2017): Effectiveness of Social Media in Education, International Journal of Innovative Research in Advanced Engineering (IJIRAE) ISSN: 2349-2163, Issue 10, Volume, 2nd October.
- Srivastava, P., (2012) Social Networking & Its Impact on Education-System in Contemporary Era. International Journal of Information Technology Infrastructure, Volume 1, No.2, Available Online at http://warse.org/pdfs/ijiti02122012.pdf
- Thapanee, S., (2015): Lecturers' Experience Of Using Social Media In Higher Education Courses, Mahasarakham University,

Thailand, Contemporary Issues In Education Research – 4th Quarter, Volume 8, Number 4.

- Vervaart, P., (2016): Role of Social Media and the Internet in Education, The Health Communicator's Social Media Toolkit. http://www.cdc.gov/socialmedia/Tools/guidelines/pdf/SocialMediaToolkit_BM.pdf.
- Vishranti, R.,& Prafulla P.,(2018): Use of Social Media in Education Positive and Negative impact on the students , International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication, Volume: 4 Issue: 1 , ISSN: 2321-8169, P.P. 281 – 285.

****